

لسان العرب

(دَاب) الدَّاءُ العَادَةُ والمُلَازِمَةُ يُقَالُ مَا زَالَ ذَلِكَ دَيْنَكَ وَدَأُوكَ
وَدِيدَنَكَ وَدِيدَنُونَكَ كَلَّمَهُ مِنَ العَادَةِ دَأَبَ فُلَانٌ فِي عَمَلِهِ أَي جَدَّ
وَتَعَبَ يَدَأِبُ دَأُوبًا وَدَأُوبًا وَدُؤُوبًا فَهُوَ دَائِبٌ قَالَ الرَّاجِزُ رَاحَتٌ كَمَا رَاحَ
أَبُو رِيَّالٍ قَاهِي الفُؤَادِ دَائِبٌ الإِجْفَالِ [ص 369] وَفِي الصَّحاحِ فَهُوَ دَائِبٌ وَأَنشَدَ
هَذَا الرَّجَزَ دَائِبُ الإِجْفَالِ وَأَدَأَبَ غَيْرَهُ وَكَلَّمَهُ مَا أَدَمَّتَهُ فَقَدْ أَدَأَبَتْهُ
وَأَدَأَبَهُ أَحْوَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ إِذَا تَوَافَوْا أَدَأَبُوا
أَخَاهُمْ قَالَ أَرَادَ أَدَأَبُوا أَخَاهُمْ فَخَفَّفَ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الهمز
وَلَيْسَ ذَلِكَ لُضْرُورَةً شِعْرِي لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الجُزْءُ أَدَمَّتَهُ وَالدُّؤُوبُ المَبَالِغَةُ فِي
السَّيْرِ وَأَدَأَبَ الرَّجُلُ الدَّاءَ إِدَأَبًا إِذَا تَعَبَهَا وَالفِعْلُ اللَازِمُ
دَأَبَتِ النَّاقَةَ تَدَأِبُ دُؤُوبًا وَرَجُلٌ دُؤُوبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ البَعِيرِ الَّذِي
سَجَدَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّنِي تَجْرِيعُهُ
وَتُدْؤِيهِ أَي تَكْؤِدُهُ وَتُدْؤِيهِ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ يُلْحَنُ مِنِّي دَأَبِي
شَرُّوَاطٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ الدَّاءُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالمُؤَدُّ وَهُوَ مِنَ الأَوَّلِ وَرَوَايَةٌ
يَعْقُوبُ مِنْ ذِي زَجَلٍ وَالدَّاءُ وَالدَّاءُ بِالتَّحْرِيكِ العَادَةُ وَالمُؤَدُّ قَالَ
الفَرَّاءُ أَصْلُهُ مِنْ دَأَبَتِ إِلاَّ أَنَّ العَرَبَ حَوَّسَلَتْهُ مَعْنَاهُ إِلى الشَّئِءِ وَفِي الحَدِيثِ
عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأَبُ الصَّالِحِينَ قَدِ لَكُمْ الدَّاءُ العَادَةُ وَالمُؤَدُّ
هُوَ مِنْ دَأَبَ فِي العَمَلِ إِذَا جَدَّ وَتَعَبَ وَفِي الحَدِيثِ فَكَانَ دَأُوبِي وَدَأُوبَهُمْ وَقَوْلُهُ
رُومٌ قَحَالٌ مِثْلُ التَّفْسِيرِ فِي وَجَاءِ نُوْحٍ قَوْمٌ عَادَةٌ مِثْلُ مِيَّاءٍ نُوْحٍ قَوْمٌ بِأَدَدِ مِثْلِ D
نُوْحٍ الأَزْهَرِيُّ قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَدَأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ أَي كَشَأَنِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَكَأَمَرِ آلِ فِرْعَوْنَ كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَالمُؤَدُّ عِنْدِي فِيهِ وَالمُؤَدُّ أَعْلَمُ
أَنَّ دَأَبَ هَهُنَا اجْتِهَادُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ وَتَطَاهُرُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَتَطَاهُرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقَالُ دَأَبْتُ أَدَأَبُ دَأُوبًا وَدَأُوبًا
وَدُؤُوبًا إِذَا اجْتَهَدْتَ فِي الشَّيْءِ وَالمُؤَدُّ اللَّيْلُ وَالمُؤَدُّ وَالمُؤَدُّ وَالمُؤَدُّ
مِنْ غَنِيٍّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

بَنِي دَوَّابٍ إِذْ نَبِيٌّ وَجَدْتُ فَوَارِسِي ... أَرَمَّةٌ غَارَاتِ الصَّبَاحِ

الدَّوَّابِ